

بصائر القرآن الكريم (08) دعوة سيدنا إبراهيم عليه السلام -

الدكتور فريد الاننصاري رحمه الله

فريد الاننصاري

ثم اما بعد فمع قول الله جل وعلا واذ يرفع ابراهيم القواعد بين البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم - 00:00:00

منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انت العزيز الحكيم الى اخر الايات سبق البيان على قدر المستطاع في ما يتعلق بتجربة ابراهيم الدعوية النموذجية التي نجح فيها اي - 00:00:20

كما نجحت بل حازت درجات العلي. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن. فكانت نجاحه على اتم ما يكون النجاح ولذلك جعل اماما للناس وجعل له محمد عليه الصلاة والسلام جعل له رديفا اي انه رديفا - 00:00:40

انه في كل الخيرات والبركات التي اوتتها اعني ابراهيم من الخلة ومن الصلاة والسلام والتزكية وسائل المكاييل الروحانية العليا التي نالها ابراهيم نالها سيدنا رسول الله كما بيناه في محله بالحصة السابقة - 00:01:00

والتي قبلها وحاز سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاز سبقا وفضلا بما جعل الله له من امته ساعة وانتشارا ولدينه ظهورا على سائر الدين كله. نذكر اليوم بحول الله جل وعلا مقطعا جديدا في - 00:01:20

قصة ابراهيم عليه السلام وابنه اسماعيل وذریتهما. وذلك هذا الدعاء الرقيق الذي صدر عن ابراهيم ابتداء واسماعيل تبعا عليهما الصلاة والسلام من بعد ما كانت لابراهيم تربية من رب العالمين - 00:01:40

وتدریب فقد تبين كيف انه حينما ابتلاه الله جل وعلا وصبر ثم صبر ثم صبر في التجارب الاربعة كما قال الله له بعد اني جاعلك للناس ااما. دعا ابراهيم ربه دعاء فقال ومن ذريتي. يعني طلب الامامة ايضا لذریته - 00:02:00

قال الله جل وعلا لا ينال عهدي الظالمين. مستجوبا له للصالحين من ذريته معرضًا عن غيرهم. فكان بذلك تربية وفائدة تلقاها ابراهيم وهو ان الدين والصلاح والمكانة عند الله والرفعة لا تناول - 00:02:20

بنسب لا تناول بنسبه ولا تناول بمصاحرته ولا تناول بجاه مادي وانما تناول بالاجتهاد الشخصي ولذلك نادى رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اى بيته ومن بينهم فاطمة فقال لا اغنى عنكم - 00:02:40

من الله شيئا وفي ذلك ما فيه من الكفاية والدلالة على ان رضى الله انما ينال بالتعبد. الشخصي لكل فرد كل نفس في نفسها لكل نفس في نفسها اذن قال لا ينال عهدي الظالمين. ثم كان هنالك دعاء. دابا هنا كنعوا ودو الأدعية دياں سيدنا ابراهيم باش نشووفو هاد الدعاء الثالث بما تميز. في الدعاء لول اذن - 00:03:00

طلب ان يكون ذلك ارثا في بيته. الإمامة تولي ورث. فالله جل وعلا بين له انما الإمامة يمكن ان تورث لكن بشرط الصلاح ماشي معنتو قالو اني لأورث الإمامة لا فقد ورث سليمان وداوود الإرث يحصل لكن بشرط - 00:03:24

ان يكون هذا الارث على صلاح وتقواه وفللاح. فانما يرث الصالحين الصالحون. اما الفاسقون فلا يرثون حين اطلاقا يعني الإرث المعنوي ماشي الإرث المادي تفاهموا ما يمشيش للبال عاود راه يعني للبننا فاسق وفاجر تحرموا من الورث يعني الورث - 00:03:44 دياں الرزق والفلوس لا هذا غير الداخلة هنا. فكain هنالك ارث بالمعنى المادي. كain التراث والإرث بالمعنى دياں الفلوس. وتأكلون التراث اكلا اللمة يعني الفلوس وكain التراث بالمعنى دياں الدين سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه واحد الخطرة لقى الناس مجتمعين

00:04:04 بقرب البقاء

يعني بعضهم في التجارة وبعضهم منهي في الكلام فقال لهم انتم هنا وارث محمد يوزع في المسجد جريو جريو الجامع راه الورث
ديال سيدنا محمد كيتفرق تما كل واحد يمشي يجري يدي حقو وانما يقصد الدين يقصد العلم ارث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام
00:04:24 ولذلك صحفي الحديث -

العلماء ورثة الأنبياء فهاد الإرث هذا انما هو ارث المعنى قال لا ينال عهدي الظالمين اي ارث المعاني وارث الصلاح وارث المنزلة الربانية
00:04:44 والمقام التعبدي. فهذا لا يورث اطلاقا ولكن يناله كل نفس -

في نفسه بما اتاه الله من صلاح. فان كان من الصالحين ورث اباه. في هذا الامر او غير ابيه. قد يرث عالما وقد يرث نبيا ماشي
ضروري يكون يعني ورثو من باه كيمكن وهذا مشاهد اليوم وقديما يعني كثير من العلماء ورتوهم علماء اخرين مابيناتهمشاي -
00:05:04

نسب ولا مصاهرة ولا ولا بنوة هي اللي كيسميوها البنوة الروحية وهذا معنى سليم يعني من حيث المعنى فإذا حينما طلب ارث
الإمامية الله بين ان هذا المعنى لا يورث. ما كيتورتشاي بالنسبة ولكن كيتورث بالقرب من الله. فمن تقرب الى الله اذا كان ابناوك على
00:05:24 على منوال -

من اتمام الكلام واتمام الابتلاء فأتمهن فسيرتك ما ورثت والا فلا قال لا ينال عهدي الظالمين ثم دعا ابراهيم ربہ مرة ثانية. حينما قال
00:05:44 اجعل هذا بلدنا امنا وارزق اهله من ثمرات مناما من -

بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتهن قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبين المصير. فيعني هذا الدعاء الثاني تلقى فيه كما بينه قبل
00:06:04 تلقى فيه ابراهيم تربية وتجربة سبقت لما شاف بأنه ربی كيعطي الورث ديال الإمامة المعنوية من الصلاح غير -
الصالحين طبق القاعدة قال ويا ربى حتى الدنيا عطيها غير للصالحين مرزوق له من الثمرات الدنيا ارزاق قال من امن منهم من امن
منهم ربی قال لولا الدنيا ماشي بحال الدين الدين كتعطيه غير لي صالح والرضي -
00:06:24 والمنزلة كتعطيها غير لي صادر اما الدنيا كتعطيها للكشي. قال ومن كفر تا هو غادي نعطيه بحالا كيعلمو كيقولو متخلطش هادي
بهادي. هادي راه شكل وهادي شكل قال ومن كفر فأمتهن تا هو غنعطيه الدنيا فأمتهن ولكن الدنيا قليل فأمتهن قليلا ثم اضطره الى
عذاب النار نسأل الله -
00:06:40

العافية لنا ولكم وال المسلمين اجمعين. وبين المصير. ثم كان الدعاء الثالث. اذن ثلاثة د الأدعية الدعاء اللول يعني طلب الإمامة وطلب
المنزلة الكاملة والثانية طلب الرزق والثالث طلب الصلاة والفالح والقبول له ولذريته بادب عالي بلية وصل فيه ابراهيم الى قمة -
00:07:00

قمة النجاح في الدعاء واذ يرفع ابراهيم لأن كيسنافه كيتعلم من داكيشي اللي داز عليه كيتعلم من التجارب ديالو مع رب العالمين
سبحانه جل وعلا. وهذه من خصال المؤمن المؤمن كيس فقط. ولذلك كيتلقي الإشارات من رب العالمين ويفهمها ويطبقها على التو.
واذ يرفع ابراهيم القواعد من -
00:07:27

واسمعايل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن حررتنا هاد الدرية جات عاوتاني امة مسلمة لك وارنا
مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم -
00:07:49

رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وختم هذا السياق بقوله ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة من الصالحين -
00:08:09

اذ قال له ربہ اسلم قال اسلمت لرب العالمين قال العلماء مما تدل عليه هذه الآيات مشروعية الدعاء الذي يتضمن التوبة عند
فعل الاعمال الصالحة وهادي من الاشياء اللي مكتبيحش على البال حقيقة لانه بنادم كيفكر فالنوبة غير -
00:08:29
اللي كيدير شي حاجة غلط وهو ابراهيم ما كيديرش الان شي حاجة غلط كيبني الكعبة كيبني الكعبة وكيطلب الله تعالى كيقولو وتب
عليها وتب علينا ويسأل الله جل وعلا القبول بذی الله وبتواضع بالغ بلیغ. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت -
00:08:54

وهذا التعبير فيه اشارة لطيفة الى ان قواعد الحق وقواعد الخير انما تبني على الصدق والنية الخالصة في التوجه الى الله جل وعلا.
القواعد هوما السواري هما الأركان. واذ يرفع ابراهيم القواعد السواري لي كيهزو - 00:09:14

بني كامل الى ما كانوا شعروا ما كان مني. وان يرفع ابراهيم القواعد. ملي بدا كيدير السادس. الأساس والأصول والقواعد ديات
الكعبة بدا كيطلب الله تعالى باش يكون هاد العمل دياتلو لي راه كينبيه الان خالص لله الواحد القهار. ولذلك من الأشياء اللطيفة ان -
00:09:34

مؤمنة اذا اراد فعلا ان يبني اي عمل على اس متبين الى باغي تبني زعما على الصح هادو راهم السواري وتفهم هنا يمكن لك تاخدها
في السياق ديات الكعبة راه الكعبة متفقين. ولكن لما تبغي دير القياس المعنوي زعما على حياتك انت. اي مشروع واخا يكون مشروع
ماشي ديات البنى - 00:09:54

ديات التجارة عندو السواري دياتلو فهادوك السواري خصمهم يكونوا متوجه بهم الإنسان لله بحال نفرض مثلا التجارة السواري دياتها
هي راس المال راس المال والخدمة وجميع الأشياء لي بها كتبا المشروع دياتها فأن تبني عملك الذي ترجو منه النجاح في الدنيا وفي
الآخرة - 00:10:14

وترجو منه ان يتم ارباحا طائلة وان تفعل وان تفعل ايوا خشك داك الاساس اللي غادي تبني عليه يكون فيه الاخلاص لله واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا فإذا ميكدموش واحد العمل سيء - 00:10:34

او فيه يعني خدشة من الرياء او السمعة بل يسألون الله جل وعلا ان يكون هذا العمل من اسه واصوله وقوانين خالص لله الواحد
القهار. يعني البدية خصها تكون بدية صحيحة. البدية خصها تكون بدية صحيحة لأن ما بنى على باطل باطل - 00:10:54

وما بنى على الحق ان شاء الله حق. ولذلك ما بنى على الحال حلال. وما بنى على الحرام حرام واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل. يعني شيء عجيب حقيقة اللحظة ديات الدعاء. الوقت يعني بالضبط لي سيدنا ابراهيم - 00:11:14

جار الى الله جل وعلا بهذا الدعاء الرقيق. لي فيه القبول قبول العمل الصالح وفيه التوبة. وقد ذكرت قبل قليل ان التوبة عادة تكون
من ذنب او ما يشبه الذنب فهنا ابراهيم عليه السلام يتوب مما قد يخارج النفس من الرياء او سوسة الشيطان - 00:11:34
او السمعة او اي شيء مما يخدش خلوص النية لله في كل امر تعبدني ولذلك سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ما عمل عمل خير الا
واستغفر الله من بعده من بعد ما كيصللي كيدير الاستغفار - 00:11:54

من بعد ما كمل المشروع دياتو كلها نزل عليه قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - 00:12:10

حتى لا يقع بقلب عبد خلاص العمل لله حتى لا يقع بقلبه من ولا القاء شيطان كتقدره تبدأ الخدمة مزيانة ويجي الشيطان من بعد
نقولك ايه مزيان ولكن ما فيها باس يعني يمكن لك تخدم هاد الخدمة حتى هي للدعایة علاش لا؟ ودير بها دعاية لتجارتكم ولا تنجز
بها في الانتخابات - 00:12:27

او شيء من هاد القبيل افسد عليك اذن دينك افسد عليك دينك واحبط لك عملك ما كان لله واحد القاعدة من قواعد ذكرها بعض
العلماء ما كان لله لا يحتاج الى اعلان شيء عجيب جدا يعني حاجة ديات الله ما تحتاج دير لها - 00:12:47

نهار وتخلص عليه ودير الملصقات وتقوم القيامة اذن نتا دايرو لله ربى محتاجش للإشهار وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يعلمهم
الله. الى خدام مع ربى راه وصلت افتاتها. خدام مع شيء جهه ايه - 00:13:07

ديك الساعة خشك تمhn لأن باش توصلها لبنادم ما هي وما لونها خشك الإشهارات ما كان لله لا يحتاج الى اعلان باللغة المعاصرة ما
كان لله لا يحتاج الى اشهار بل الاشهار يفسده في صحيح البخاري قول لرسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:13:24

من سمع نسأل الله العافية الحقيقة والله صعب جدا من سمع الله به يوم القيمة يعني شيء واحد كيدير شيء خدمة وكيدا يقولها
الاولى ويقولها للثانية ويقولها للثالثة هو النية دياتو ماشي زعما باش يشيع الخير ويقتدى به لا خصو غير الناس يبدأو يهضرو فلان دار
من سمع اللي دار هاد الخدمة وسمع - 00:13:44

الناس بحال هادشي ربى تعالى حتى هو كيفضحو يوم القيمة على رؤوس الاشهاد. فيقول للناس انما صنع فلان ما صنع ليقال فقد قيل كما ورد في الحديث الآخر فلهذا ابراهيم عليه السلام وهو يرفع القواعد من البيت. والقواعد والاركان هي اهم شيء في البناء.
المادي والمعنوي. اركان التجارة - 00:14:04

اهم شيء فيها لي هو راس المال وما يتعلق به وأدوات الإنتاج مثلا هاديك هي الأرkan ديال الخدمة والعمل وما شابه هذا وذاك فإذا هاد الأرkan ينبغي ان تكون قوية وقوتها صفاؤها من الحرام والرياء وكل مقصود يحيط العمل - 00:14:26
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل يعني سبحانه الله العظيم يعني شيء عجيب جدا. تعبير القرآن يعني القرآن ايات. ايات بمعنى داكتشي باهر. هو سيدنا ابراهيم هو اللي كان كيبيني هو المعلم - 00:14:46

باللغة ديالنا هنا هو المعلم وسيدنا اسماعيل الخدام ما قالهاش القرآن صراحة لا قالها بالإشارة واذ يرفع ابراهيم القواعد نسب الفعل مباشرة لابراهيم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت وجاب المعطوف او العطف ديال سيدنا اسماعيل جاب بينو - 00:15:01
المعطوف عليه فاصل لي هو من البيت. يعني عطاك الصورة ديال سيدنا ابراهيم ها هو كيبني البيت. عاد قال لك واسماعيل. هاديك واسماعيل كان غير كيغاون لأنه كان طفلا صغيرا. يحمل الحجارة كما قال الممثلون على كتفه ويعطيها لوالده وابوه هو الذي يرقصها -
00:15:21

هو لي كيحيطها في مضاعفة اش خصها تحط واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت كملت الجملة يعني جاب صورة كاملة. عاد جاب يعني كان ممكنا في العربية من غير القرآن الكريم. واذ يرفع ابراهيم واسماعيل القواعد من البيت. جملة - 00:15:41
صححة مخيرة ولكن الله اراد شيئا اخر اعطانا نفس الكلام محسوب يعني ما زايد ما ناقص ولكن بمعنى زايد بلا ما يزيد يجيب لك جملة خرى جملة خرى كتجبيها نتا من راسك لأن الله عز وجل انما يخاطب بهذا القرآن المها العقلاء واذ يرفع ابراهيم القواعد من - 00:15:59

الى البيت واسماعيل اي انما اسماعيل كان مساعدا وانما كان خادما لوالديه ولم يكن بانيا على الحقيقة ربنا تقبل منا انت السميع العليم ربنا ونحن نبني هذا البناء الذي هو عبادة وطاعة محضة. لا نرجو بها دنيا. تقبل منا. تقبل منا - 00:16:19

دعاء القبول من الله سبحانه وتعالى فيه تعبد عظيم لأن معنى العبادة هو انك تشعر بأنك انت يعني تحتاج لله. هذا معنى الدعاء في الحديث لي فيه الدعاء مخ العبادة واضح منه الدعاء هو العبادة. هذا في الحديث الصحيح متين - 00:16:44
الدعاء هو العبادة وهاد هو العبادة بحالا زعما هو العبادة الحقيقة الكاملة التي ما بعدها من عبادة لأن الدعاء فيه حاجة ما كيطلب غير المحتاج وربى تعالى سبحانه وتعالى لما جعلنا عبيد ديالو بمعنى اننا محتاجين يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله يعني حنا اللي فقراء اما هو سبحانه وتعالى الغني - 00:17:04

الحميد جل وعلا. غني عن غيره وعن خلقه. فإذا حينما نبني العمل ونشرع في العمل من شروط هذا رفيق عجيب حقيقي كيعطيه لنا القرآن من شروط قبول الأعمال انك ملي دير الحاجة تعرف وتشعر بأنك انت اللي محتاج لربى - 00:17:26
شي ربى لي محتاج لك على عقيدة اليهود الباطلة فإذا اذا كتصلي لله راك انت محتاج لله. كتنزكي راك انت محتاج لله. كل ما من عمل خير ما من عمل تعبد تنتجه اذا اردت - 00:17:46

ان يقبله الله منك فقدم بين يدي العمل. يعني ونتا كدير الخدمة. اجعل بين يديك نية الاحتياج الى والله والتلفظ بالدعاء وطلب الله يقبل لك وهذا من الاشياء التي شرعاها الله عز وجل كما ترى في كتاب الله جل وعلا واذا - 00:18:00

يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انت السميع العليم ولذلك قلت من فقه النص مشروعية بالدعاء عند انجاز الاعمال يعني اعمال دنيوية واعمال اخروية جميعا مكاييسا حصر ما من عمل اطلب ربى تعالى يجعل لك البركة وكان ذلك شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

في كل امره اذا سافر اذا خرج من البيت اذا دخل يعني لما كدرس حياة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة كتلقاها كلها ادعية الى بغي ينفع دعاء الى فاق فوسط الليل دعاء اذا خرج الى الخلاء دعاء اذا جمع اهله دعاء

اذا استيقظ من الصبح دعاء اذا - 00:18:43

دعاء لا توجد على الاطلاق لا توجد حركة من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم خالية من الدعاء اطلاقا مامعرفوش فالسنة انه
كيدير شي خدمة ومافيهاش الدعاء ما من شيء كان صائم بغي يفطر دعاء يعني اي شيء اي شيء خذ اللي بغيت من العبادات الممحضة
- 00:19:03

ومن المعاملات من اي شيء من اي شيء دخل للسوق دعاء ما من شيء الا وله دعاء في حياته عليه الصلاة والسلام وهذا مع الأسف
كثيرا ما ننساه في هذا الزمان بطغيان المادة علينا بدینا نألهوا الأسباب كنقول الى خدمت مزيان وحسبت مزيان غادي نربح -
00:19:23

مية فالمية المؤمن يرى ان الرزاق انما هو الله. لأنه هداك الحساب بداعك الشكل او الإعتقداد فهاد الأمور يورث العبد ضربا من تأليه
الاسباب يعني باش نقول بانه الى حسبت مزيان راني نجح كلام مزيان هذا وخصوص يكون مخصوص يكون العكس عاود دير الدعاء
ومتحبس بش - 00:19:42

لا عقل اعقلها وتوكل ولكن راه كاين التطرف من هاد الجيه كاين ايضا التطرف من جهة اخرى فكما انهم قوم يعني مالوا الى الدعاء
وتركوا العمل وهذا نقىض الدين هذا ماشي الإسلام هذا خدم واطلب الله تعالى ها سيدنا ابراهيم - 00:20:03
راه كيضرب تمارة وولدو كيجيب الحجرة واذر يرفع ابراهيم وماشي كيشوف فالحيط كيتبني بوحده واذر يرفع ابراهيم القواعد
السواري طالعين من البيت واسماعيل عاد يعني فالسياق دياال العمل في سياق العمل وفي بحر العمل جابو - 00:20:21
الدعاء دياالهم فهذا ما ينبغي ان يكون للمؤمن انه يتصور يعني بالدعاء ينفع في الهوا ويتحولوا ليه يعني اموال او حسنات لكن ايضا
المعاكسة والجهة الاخرى ما تبدياش تعبد الاسباب وتولي بانه الا حسبت تنجح والا ما حسبتشاي تخسر اذا اللي كيربح ويخسر هو
الحساب - 00:20:41

صحيح ولا الحساب الغالط؟ فهذا ضرب من العبادة للأسباب تأليه الأسباب لأن كيوصل لدرجة للإنسان وهادشي كيوقع لل المسلمين
مكتكلمواش غير على الكفار كتتكلموا على حنا كنفلو وكنبداو نتصورو بأنه الأدوات دياال الإنتاجية لي كتعطينا وهي ادوات الإنتاج ما
هي الا وسائل لأن لي كيعطي انما هو ريو هاديك - 00:21:01

الوسائل ولها المؤمن له منهجه قرآنی شنو هو المنهج القرآنی؟ هو العمل بالأسباب وعبادة رب الأسباب واذر يرفع ابراهيم القواعد من
البيت واسماعيل رينا تقبل منا انك انت السميع العليم. قال الامام الطبرى - 00:21:21

رحمه الله عالاش قال ربى تعالى فهاد السياق حكاية عن ابراهيم واسماعيل؟ انك ان انت السميع العليم اي السميع لدعائنا حنا كنطلبوا
الله تعالى سواء دعوت الله جهرة او خفية دون الجهر من القول سرا او وسطا بين ذلك ابتغيت بين ذلك سبلا ما شئت - 00:21:40
الله تعالى يسمع انك ان تستمع العليم العليم بمقاصدنا لان الانسان قد يدعو ربنا علينا او جهرا وهو في سره لا يحقق معنى الدعاء. لأن
قلنا معنى الدعاء شنو هو؟ الشعور بالحاجة. الى انت كطلب الله بفمك - 00:22:00

صوت عالي وانما انت تريدين ان تسمع غير كذلك اذا ما كاينش الدعاء الدعاء شعور قبل ان يكون عبارات الدعاء شعور بالتعبد بالاحتياج
بالافتقار الى الله الواحد القهار قبل ان يكون عبارات. انك انت السميع - 00:22:20

لubarات العليم بالمقاصد والاشارات. انك انت السميع العليم من هنا اذا كانت الجملة على ادق ما يكون التعبير. وكذلك القرآن كله. واذر
يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل رينا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك. ودائما جاي باقي السياق
ديال الخضر - 00:22:40

لان قولهم مسلمين لك اي خاضعين على كمال الخضوع. الاسلام هنا من الاستسلام لله رب الكون رب العالمين واجعلنا مسلمين
خاضعين لا متمردين ولا طاغيين ولا عاصين ولا باقين بل عبدين على اتم ما تكون العبودية. هذا معنى الإسلام. فصار بعد ذلك علما -
00:23:08

على كل من سار على هذا المنهج. هو سماكم المسلمين. اي سيدنا ابراهيم شاف احسن عبارة لي كتعطى المعنى لي هو احسن معنى

كيفيه الله في العبد ديلو. وهو العبد الخاضع لله ممن لم ييق فيه ذرة الا خضعت لله الواحد القهار - 00:23:38
هو المسلم وذلك هو الاسلام. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة بينما ان الاسلام هنا المقصود به المفهوم ماشي الاصطلاح المقصود بالاصطلاح يعني الاسم العلم يعني واحد الطائفة من من البشر سميتهم المسلمين - 00:23:58

ايشهدنا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله يعني في حديث جبريل. قال فاخبرني عن الاسلام. لكن الاسلام بالمعنى المفهومي اعمق من الاسلام بالمعنى الظاهر الاسلام هو او المسلم هو من خضع كل شيء فيه لله. لا يتصرف الا باذن الله. فعلوا وتركا - 00:24:19
سليم اذ اتي ربه بقلب سليم صافي كامل لله ولذلك لما طلبوا وجعلنا مسلمين الى غير الاسلام العام راهوما مسلمين بعد اش كيديرو هما؟ راه كينيو البيت وجعلنا مسلمين اجعلنا على - 00:24:40

ما يكون الدين خضوعا لك وحدك. وهادي اعلى منزلة في الدين. حقيقة وهي التي بلغها محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام كما 00:24:58
بينتم الحصة السابقة. قال اني اختار ان اكون عبدا رسول الله العبد -

هاديك العبد ملي دير ليها يعني لي تفيد الاستغراف الكامل لدلك المعنى العبد لي مكايتش شي عبد بحالو نعم العبد العبد او اذا اضيف الى سيدى اذا اضيف الى سيده خلاص عبدي سبحان الذي اسرى بعده ديلو ماشي ديل شي حد اخر - 00:25:16
يعني الخصوصية الكاملة لأن من معاني الإضافة الخصوص شيء عظيم جدا هدا هو معنى مسلمين لك لك. واللام ايضا كيعطي الاختصاص لا من جر لك وحدك لا شريك لك. واخا ما قالوش هاد التفصيل - 00:25:36

راه كainة فهاديك جوج حروف لك لأن كان ممكن يقول وجعلنا مسلمين ومن ذريتنا امة مسلمة لا زاد في اللولة لاك وفي الثانية لك اي هدف المعنى المقصود اللي هو الغاية ديل الاسلام. والفض ديل الاسلام والمح ديل الدين. وجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا - 00:25:52

امة مسلمة لك من الاشياء اللطيفة ان ابراهيم تعلم من ربه. راه لما قال لو لا ينال عهدي الظالمين. افهم بأنه الذرية ديلو غادي يكونوا فيها المجرمين كما كان كثير منبني اسرائيل هما غير ولادو ولذلك قال هنا ومن التي تفيد التمريض ومن يعني حتى الى كاينين هادوك لخرين ايوا - 00:26:12

يا ربى بعدا تكون واحد الطايفة مزيانة صافية على هاد المنهج لي را حنا عليه يا ربى. ومن ذريتنا امة. لي هي امة ديل سيدنا محمد امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا. ومن جمال نعمة الله على عبده ان يربى مناسكه - 00:26:34

ما ذكره المفسرون انه قبل ما يبني سيدنا ابراهيم البيت كانت فترة ما بين نوح عليه السلام وما بين ابراهيم ويذكر ان البناء الاول للبيت كان من لدن ادم عليه السلام لما نزل سيدنا ادم من السماء حينما اهبط - 00:26:54

قد كان رأى البيت المعمور ربى تعالى وعده ان يجعل له بيته في الأرض مقابلة للبيت المعمور الذي في السماء. فلما جا الطوفان ديل سيدنا الدم الكعبة ولم يعد لها اثر ولكن الأنبياء الذين جاؤوا ما بين نوح وابراهيم كان ربى تعالى كيوريهم الموضة - 00:27:14
ديال المناسك من عرفات حتى المتن وبينهما مزدلفة ثم الكعبة ولكن مكايin اثر كاين غير الوادي هادي الحجيج يعني را هو واد واحد لي فايت مشى لتما يعني حتى الى ماتصورش الخريطة ديل المنطقة مزيان من عرفة حتى للكعبة راهها شعبة - 00:27:34

شعبة وحدة من عرفة حتى الكعبة طريق وحدة واد هو واد وادي وادي واحد فإذان تما كلها المنازل المجموعة تما كاينة الكعبة من بعدها كاين منن فيه مسجد الخف من بعد منى المزدلفة من عرفة كلها يعني وادي واحد جاي من بين جوج ديل - 00:27:54

سلالل جبلية كانوا هاد الأنبياء اللي جاو فديك الفترة اللي ما كايناش الاتار ديل البناء ديل الكعبة ربى قالهم راه هنا كاين الخدمة فكيجيyo من تما ولكن مكايتش معالم العمل. فقالوا كان البيت كسيبا احمر يطوفون حوله. يعني بحال شي هضبة صغيرة وكان - 00:28:14

حتى جاء ابراهيم فمن الله عليه بأن اراه مكان البيت وذلك في كتاب الله واذ باؤنا لإبراهيم مكان البيت قالو هو هنا ابني هنا فأرسله بوحي منه وامر منه الى الوادي بواحد غير ذي زرع - 00:28:35

عند بيتك وراه مازال ما تبني لأن ما غادي يتبني حتى يكبر سيدنا اسماعيل عند بيتك المحرم فيبوا الله مكان البيت
الإبراهيم اشارات لطيفة جدا ولذلك ابراهيم شعر بأنه مازال الخدمة ماكملتش ايوا واخا هذا البيت فين الخدمة د عرفات فين رمي
الجمرة - 00:28:55

فين كدا فين كدا يعني الأيام المدد العدد فقال وارنا مناسكتنا شنو نديرو وشنو منديروش اللي واجب علينا واش اللي ما واجبشي؟
واش اللي حرام نديروه من المنهيات في المناسك؟ يعني مما يحرم على المحرم وما شابه ذلك كثير وارد - 00:29:15
وت卜 علينا. يعني دايما ابراهيم التذلل التذلل لله الواحد القهار. مقام العبودية الاول مقام الخلة خليل ربنا وبعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم آياتك. هاديك الأمة يا رب لي كانت ترجاوك ديرها بحالنا وعلى دينا - 00:29:36

وعلى المنهج ديالنا اللي هو الإسلام جعل ليهمنبي منهم ومن رحمة الله ان يجعل لكل امة رسولا منها بلسان وما ارسلنا من رسول الا
بسان قومه ليبيين لهم ربنا انه غيجي هاد الرسول بالعربية سيدنا ابراهيم مكانش عربي وسيدنا - 00:29:58
اسماعيل غير تعرض سيدنا ابراهيم مكانش يتكلم بالعربية انما كان صاهر ابنه العرب يعني العرب فيما يقولوا المؤرخون العرب
قسمان عرب عارية وعرب مستعربية لأن العرب اصلا مكانوش ساكنين فمكة العرب هم كانوا فاليمين قديم اليمين القديم مملكة سبا
وكانوا في الصحارة - 00:30:18

ايضا فتزوج سيدنا اسماعيل من امرأة عربية من جرهم فكان من ابناء اسماعيل العرب المستعيرية غي تعربو هو سيدنا اسماعيل
براسو يلاه تعلم العربية. اما مو ما كتعرف العربية وباه ما كيعرف عربية. هاجرو لست عربية واسمها دال عليها وابراهيم - 00:30:40
ليس عربيا واسمها دال عليه واسمها دال علي. فإذا العرب اللي كانوا يعني عرب اصيلين كانوا في اليمن ولما جاو
لمكة غي جاو غي دايزين في رحلة الشتاء والصيف دايزين لقاو الما طلبو من هاجر يسكنو معاه حد الما قال لهم مكاين باس بشرط -
00:31:00

الما ديالي فتعاقد مع هذا العقد فلما كبر اسماعيل تزوج من امرأة منهم اولى ثم ثانية وكان ابناوه منهم تنسلوا العرب لي بقاو في مكة
ولي طلع منهم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الشاهد عندها اذن هاد الأمة طلبو الله تعالى وبعث فيهم رسولا - 00:31:20
منهم عربي باش يتفاهمو معاه ما وظيفة هذا النبي يتلوه عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. هذه تواردت في كتاب الله
اكثر من مرة بهذه الصيغة وبالصيغة الأخرى التي فيها تقديم التزكية هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويزكيهم
جات في الأول ويعلم - 00:31:40

الكتابة والحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين. وهاد الآية من جوامع القرآن. انك انت العزيز الحكيم هنا فهاد السياق. لأن العلم
انما يكمل اذا صاحبته الحكمة. اما العلم بغیر حکمة فيدمروه دون ان يبني. في العلم الدنيوي والعلم الدينی الى علوم الشریعة -
00:32:08

كيقدر بنادم الله يستر بالفتوى تالفة يهدى دماء المسلمين ما فيها حكمة والى علم دنيوي كيمكن ينتج الخوارق ويdemر الكرة الأرضية
كما يصنع الغرب اليوم. صنعوا غير الأطنان والقناطر المقنطرة من - 00:32:32
والزمجرات التي تقتل وتبيد تسوى بين الأطفال والنساء والشيوخ ولا تترك شجرا ولا حمرا ولا طائرا الا وابادته لو كون كان هداك
العلم فيه الحكمة ميطلعوش بحال هاد الأسلحة هادي - 00:32:48

يعني المسلمين ممنوع عليهم في قتالهم يعني حقيقة يعني لما تقرأ هادشي في الإسلام شيء غريبة جدا تقولو هاد المسلمين مكانوش
كينقاتلو كانوا غي بحالا كيديرو الرياضة. حرام عليك ضربو الوجه. يعني شيء اذا قاتل احدكم اخاه سماه اخاه. من الإنسانية
فليجتنب - 00:33:02

الوجه مضربوش لوجهه ولذلك من هنا كيبان فعلا كما قاله غير واحد من العلماء ان الرياضات لي كيتسمى الرياضات ديال القوة وديال
العنف اللي فيها الدار بالوجه حرام بحال البوكس هذه لعبة سيئة جدا هو في القتال اللي بالنية خصل تقتله ولا يقتلك وما خصكش -
00:33:22

ولجوء الا اذا لم تجد سبيلا. فليجتنب الوجه اي ما امك من نوع تقتل الاطفال ممنوع تقتل النساء ممنوع تقتل الرهبان ممنوع التجهيز على الجريح هانتا كضرب وجرحتو متكملاش عليه ديه للسبيطار - 00:33:42

شيء غريبة لي كان كيتقاتل معك وتغلب ورمي السلاح وهارب ماتبعوش فلذلك اذن الإسلام كيعطي العلم قرن بالحكمة العلم وحده والسحر راه علم تا هو. يعلمان الناس السحر لكنه لا حكمة فيه. تدمير وتخريب - 00:33:59

فهذا يعني قلت قاعدة عامة في علوم الدنيا وعلوم الآخرة في علوم الدين والشريعة وعلوم الطبيعة. ولذلك واحد العصفور بريطان طويل قتلوا غير كتلعب حرام عليك ولكن كتشرحو ودببو باش تكتشف يعني سر من اسرار التكوين والخلق في الدراسة يجوز ويجوز - 00:34:19

ماشي مشكل فلما كيكون يعني العبت في الفعل حرام. وخا حشرة وخا نملة. اما مني كتكون الحكمة اي الغاية التي تفيد العمran البدنى فذلك عمل صالح. واذا بناه العبد على قصد التعبد كان عبادة ماجورة عند الله باذن الله - 00:34:40

ثم العلم انما يثمر بحكمته ويتلقاه العبد. اذا تزكي لله. هداك البيت او البيتين طريفان الامام الشافعى المشهوران شكوت الى وكيع سوء حفظى فارشدنى الى ترك المعاصب وقال ان علم - 00:35:00

الله نور ونور الله لا يؤتى لعاصي. باش العلم يعطي الحكمة في قلب شي واحد ينبغي ان يكون قلبه قد تزكي ولذلك في الآيات الأخرى جميعا جاءت التزكية قبل العلم والتعلم كما في الآيات التي ذكرته قبل هو الذي بعث في الأميين رسول - 00:35:20 منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم هي اللولة يعني التلاوة كتعطى التزكية التلاوة تعبد الله بالقرآن وبالسنة واعبد وتزكي ويزكيهم. عاد جات ويعلمهم الكتاب والحكمة ونقف قليلا ها هنا ولنا ان شاء الله عودة لهاد الآية المباركة لأنها عظيمة جدا نقف قليلا عند الواو الواو - 00:35:40

بالعربية بأنها لا تفيد الترتيب انقول واحد الكلمة يعني ربما يعني النحات تقنطهم لا هادي غلط ماشي صحيح الواو تفيد العطف ايضا يفید الترتيب وقد حققه بعضهم تحقيقا دقيقا كيف يعني؟ بغاو يفرقوا بين الواو ديار العطف وبين سمة وبين فاء الفاء التي تفید التعقیب ثم - 00:36:08

لي فيها التراخي يعني لما تكون سمة يعني اكلت مثلا الخبز ثم شربت الماء بمعنى انه فيها الترتيب هذا هو اللول هاديك الثاني وبيناتهوم واحد الشوية ديار الوقت بينماتهم تراخي اما الواو كتقطع التراخي بأن هادي مورا هادي مباشرة - 00:36:31

ولكن فيها الترتيب والا الله سبحانه وتعالى ما ذكر الزكاة في القرآن الا بعد الصلاة يعني غير ما جا هو كان سبحانه اقاموا الصلاة واتوا الزكاة علاش ما قاليناش اتوا الزكاة واقيموا الصلاة فان تابوا واقاموا - 00:36:51

الصلاه واتوا الزكاة اقيموا الصلاه واتوا الزكاة. فيها معنى قوي جدا في ان الصلاه اول العمل وافضل العمل وصحه بذلك متواترا عن رسول الله عليه الصلاه والسلام. واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاه. في الحديث الصحيح - 00:37:11

واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاه. واول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة الصلاه فلذلك الزكاة واحا انه يعني المؤمن خصو كلها الأركان تكون عنده الا ما لم يجد اليه طاقة خصها تكون عنده كاملا الأركان ولكن - 00:37:31

وحدة كتر من وحدة عند الله تعالى. فلذلك التقديم والتأخير تا الى النحات قالوا الواو لا تفید الترتيب. تقديم التأخير عند البلاغيين يفید الترتيب. انما شنو مکاینس؟ مکاینس التراخي. يعني الى صليت خصك تزكي. تزكي بمعنى انه مکاینس فرق في الوقت. الى وجب عليك الصلاه الآن. وجبت عليك الزكاة - 00:37:47

الان ديرهم بجوج في العام متفرقش تقول هادي حتى لغدا را كلشي يديرو دبا بمعنى انه التزامن الواو تسوی في الزمن تسوی في الزمن حنا يعني هداك الواو لا يفید الترتيب عند بنادم. يعني فمخو هو مکیعرفش يعبر ومعندوش القدرة على ترتيبه الكلام. مثلا انا نبغى نقول جاء زيد واحمد - 00:38:07

بغيت نقول جاوب جوج نقولك جاء زيد واحمد وجاء احمد وزيد ما عندي انا بحال بحال لا عند الله ماشي بحال بحال يعني الى كان ذاك زايد فضل من احمد - 00:38:27

جاء زيد واحمد غي سبق لنا اللول عاد يجي الثاني وها هو العطف دياال سيدنا اسماعيل هو غي بالواو ومع ذلك اعطاك معنى قد الجبل قوي لي خصلك ليه فقرة باش تشرحوا. هو عطاه بحرف واحد لي هو الواو. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:38:37

واحد الكتاب جميل جدا لي مختص يعني هو صعيب في الحقيقة ماشي اي واحد يمكن لو يقرأ فيه اساليب القرآن الكريم دياال الدكتور عبد الخالق عظيمة من علماء الأزهر العدد دياال المجلدات كل مختص في الأحرف علاش؟ يعني اختص في الأحرف لأنه الأحرف في القرآن راه ماشي هي الأحرف العربية وهادي راه من الأخطاء وهادسي - 00:38:56
دابا من زمان قالوه العلماء. من الأخطاء دياال النحات. مالين النحو غلطوا. لأنهم استقرأوا قواعدهم من شعر العرب. ونسوا القرآن الكريم هذا غلط كبير حتى جا بنو هشام الانصاري صاحب مغني لبيب رحمة الله وخدم القرآن وطلع اعظم تفسير للقرآن في مجلد واحد - 00:39:16

مغني النبي نتكلم على وظائف الأحرف التي اغفلها النحاة قبل بسبب انهم يعني ماخذموشاي مع القرآن الكريم حقيقة بعض معاني الأحرف كاينة في القرآن ماكابيناش ماتلقاش فالشعر العربي القديم ولذلك كيخلصوا بعض القواعد بعض الأحيان اللي القرآن ماكاتخدملكشاي مايمكنش لتجدن اشد الناس عداوة الذين امنوا - 00:39:36

اليهود والذين اشركوا واخا رواو اليهود اكتر من الذين اشركوا بل هوما اللي كيحرکو علينا الذين اشركوا والآن في العالم فيينا لقيت شيء دولة بحال الجابون الى كيتعادوا مع المسلمين ويدبرو لنا المشاكل وحتى هوما يصيفطو الجنود دياالهم يديبرو لنا المشاكل كتلقي ليهود لي جابوهم ولذلك - 00:39:56

ذكرهم الله اولا وذكر الذين اشركوا ثانيا بواو العطف. الذي قالوا ظلما وعدوانا انه لا يفيد الترتيب بل يفيده والله جل وعلا لا يقدم شيئا عبئنا ولا يؤخر شيئا عبئنا كلام الحق منزه عن العشوائية والتلقائية منزل - 00:40:16
قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والله اعلم - 00:40:36